

المحاضرة (٢) الوظائف الدلالية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

الوظائف الدلالية

قبل أن نفضّل القول في الوظائف الدلالية ينبغي أن نفهم الحمل ومكوناته والواقعة وأنواعها.

أولاً- **الحمل** : هو عالم موضوع الحديث، ويكون واقعاً أو ممكناً، ويتكون من : محمول وحدود(موضوعات).

١- **المحمول** : لفظ يدلّ على واقعة تحدث في العوالم الممكنة، ويكون فعلاً أو اسماً أو صفة أو ظرفاً.

أمثلة على المحمول

نوعه	المحمول	الحمل
فعل	سعد	سعدتُ بلقائك
اسم	علي	اسمي علي
صفة	فرح	أنت فرحٌ
ظرف	غداً	الرحلة غداً

خصائص المحمول في نظرية النحو الوظيفي :

١- يشير إلى واقعة .

٢- يقابل المسند في النحو العربي.

٣- تقسم الواقعة التي يشير إليها المحمول على أساس نوع المسند إليه(الحدود).

٢- الحدود

الحدّ : هو المكون الذي يحيل على الذوات المشاركة في الواقعة. وهو قسمان :

أ- **حدود موضوعات** : تدل على الذوات الرئيسية المشاركة في الواقعة، فهي ضرورية في تحقق الواقعة. وتشمل : المنفذ والمتقبل والمستقبل وغيرها.

ب- **حدود لواحق** : تدل على الظروف المحيطة بالواقعة ، وتضاف إلى الإطار الحلمي بعد المحمول وحدود الموضوعات. ومنها : الزمان والمكان والعلة والأداة وغيرها.

المحاضرة (٢) الوظائف الدلالية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

ثانيًا - الواقعة : هي حدث في عالم من العوالم الممكنة ، فهو شيء يمكن أن يُرى أو يسمع ويقع في الزمان والمكان.

تصنف الواقعة إلى أربعة أصناف :

١- العمل : هو واقعة يدل عليها المحمول تسند إلى الحي(المنفذ). مثل :

رسم الفنان لوحةً جميلةً. العمل = رسم

أكل الطفل تفاحة. العمل = أكل

سافرت ليلى إلى الشمال. العمل = سافر

٢- الحدث : هو واقعة يدل عليها المحمول تسند إلى غير الحي(القوة). مثل :

هطل المطر. الحدث = هطل

انفجر البركان. الحدث = انفجر

هبّت الرياح. الحدث = هبّت

٣- الوضع : هو واقعة يدل عليها المحمول ترتبط بالهيئة ، أمثلة :

جلس الضيف في الغرفة. الوضع = جلس

وقف محمد. الوضع = وقف

أنت مستلقٍ. الوضع = مستلقٍ

٤- الحالة : هو واقعة يدل عليها المحمول تتسم بالدوام. أمثلة :

فرح الطالب بنجاحه. الحالة = فرح

هم متفائلون. الحالة = متفائلون

يخاف العدو من عدوه. الحالة = يخاف

الحد الذي تسند إليه الواقعة

لما كانت الواقعة أربعة أنواع، فإن كل نوع منها يسند إلى حد له اسم خاص به :

١- المنفذ : هو الحد الذي يسند إليه العمل ، مثل : صنع الإنسان الطائرة.

٢- القوة : هو الحد الذي يسند إليه القوة ، نحو : يجري الماء.

٣- المتموضع : هو الذات المراقبة لوضع ، مثل : الركاب جالسون.

٤- الحائل : هو الذات المتسمة بحالة ، مثل : شفي المريض.

المحاضرة (٢) الوظائف الدلالية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

تطبيقات

س ١- حلّل الواقعة في النصوص الشعرية الآتية ، مبيّناً نوعها ، ونوع الحدّ :

- ١- قال شمس الدين البغدادي :
قفّ في ديار الطاعنين ونادها
يا دارُ ما فعلتُ بك الأيامُ ؟
- ٢- قال أبو القاسم الشابي :
إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
- ٣- قال الإمام علي(ع) :
ألا فاصبرْ على الحدث الجليل
وداوِ جواك بالصبر الجميل
- ٤- قال المتنبي :
يكأف سيف الدولة الجيش همه
وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
- ٥- قال الشاعر :
شممتُ ثراك فهبّ النسيم
نسيم الكرامة من بلقع
- ٦- قال الفرزدق :
لم أنسَ إذ نُوديتُ ما قال مالكُ
ونحن قيامٌ بين أيدي الركائب
- ٧- قال حاتم الطائي :
إذا كان الشتاء فأدفنوني
فإنّ الشيخَ يهدمه الشتاءُ

الإجابة

ت	الحمل	الواقعة	نوعها	الحدّ	نوعه
١.	قفّ في ديار	قف	وضع	أنت	متموضع
	نادها	ناد	عمل	أنت	منفذ
	فعلتُ بك الأيامُ	فعل	حدث	الأيام	قوة
٢.	إذا الشعبُ أراد الحياة	أراد	حالة	الشعب	حائل
	يستجيب القدر	يستجيب	حدث	القدر	قوة
٣.	اصبرْ	اصبر	حالة	أنت	حائل
	وداوِ جواك بالصبر	داو	حالة	أنت	حائل
٤.	يكأف سيف الدولة الجيش	يكأف	عمل	سيف الدولة	منفذ
	عجزت عنه الجيوش	عجز	حالة	الجيوش	حائل
٥.	شممتُ ثراك	شمّ	عمل	التاء	منفذ
	هبّ النسيم	هبّ	حدث	النسيم	قوة

المحاضرة (٢) الوظائف الدلالية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

٦.	لم أنسَ	أنسَ	حالة	أنا	حائل
	نُوديتُ	نودي	عمل	هو	منفذ
	قال مالكُ	قال	عمل	مالك	منفذ
	نحن قيام	قيام	حالة	نحن	حائل
٧.	كان الشتاء	كان	حدث	الشتاء	قوة
	أدفتوني	أدفى	عمل	الواو	منفذ
	يهدمه الشتاء	يهدم	حدث	الشتاء	قوة

المصادر والمراجع

- ١- المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي - د. أحمد المتوكل.
- ٢- التركيبات الوظيفية قضايا ومقاربات - د. أحمد المتوكل.
- ٣- الوظائف التداولية للغة العربية - د. أحمد المتوكل.
- ٤- نظرية النحو الوظيفي - د. محمد مليطان.

الأستاذ الدكتور

أحمد رسن

الأحد ٢٩/٩/٢٠١٩